



نفت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، الخميس، الوقائع الواردة في البيان الصادر عن المقررة الخاصة لهجلس حقوق الإنسان المعنية بالحق في السكن اللائق. وقالت الوزارة، إن بيان "ليلاني فرحة"، تضمن "وقائع مزيفة ومختلقة وادعاءات واهية لا أساس لها على الإطلاق حول سياسات الدولة في مجال الإسكان". واتهم البيان المصري، المقررة الأهمية بـ"وجود نوايا مبيتة لديها تتسم بالسلبية والاستهداف المتعمد تجاه مصر".

وأضافت الوزارة، عبر "فيسبوك": "تأكدت تلك الشكوك بجلاء عقب تواصل المقررة المذكورة مع قناة الجزيرة"، ما اعتبره البيان دليلاً على أنها "مغرضة وهسيبة، وبها يكشف عما لديها من مآرب أخرى تتخذ من حقوق الإنسان والحريات الأساسية غطاءً وساتراً لها".

وتابعت "أثرت المقررة الخاصة إخفاء بل وطمس إنجازات الحكومة غير المسبوقة في توفير السكن اللائق للمواطنين، وما اتخذته من قرارات تقدمية وجريئة لإحداث نقلة نوعية في سياسات الإسكان لضمان المعيشة الكريمة والسكن اللائق والنهن للجميع دون تمييز".

وأشارت الوزارة إلى أن المقررة الخاصة أغلفت ما شهدته من خطة الحكومة لإنشاء نحو 600 ألف وحدة للإسكان الاجتماعي، تم الانتهاء من 300 ألف وحدة بالفعل في زمن قياسي، وجرى الانتهاء من 300 ألف أخرى، لتلبية احتياجات محدودى الدخل.

ورفضت الخارجية المصرية، "التهديد الذى تضمنه بيان المقررة الخاصة بوقف تعامل المقررين الخاصين مع مصر"، مشككة في تمتع صاحب الهنصب بصفات النزاهة والمهنية والاستقلالية.

وأدانت مقررة الأهم المتحدة المعنية بالحق في السكن، "ليلاني فرحة"، وقائع الإجلاء القسري، وهدم المنازل، والاعتقال التعسفي، وأعمال التخويف والانتقام، التي تمارسها السلطات المصرية.

وأعربت "ليلاني" عن خيبة أهلها لعدم قدرتها على الوصول إلى جزيرة الوراق، بمحافظة الجيزة، قرب العاصمة، التي توجد خلافات بين سكانها والسلطات حول هصادرة وهدم منازلهم، وأبدت القلق بشأن التقارير التي تفيد بوقوع أعمال جديدة لهصادرة وهدم المنازل بزعم تنهية الجزيرة.

المصدر | الخليج الجديد